الاستفادة من الملتقيات الفنية الدولية لإثراء فن النحت المعاصر

(ملتقي البرلس الدولي كنموذج)

Benefit From International Art Forums to Enrich the Art of Contemporary Sculpture

(The Burullus International Forum as a Model)

د/ محمد محمد عبد الحميد

مدرس النحت - بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية- جامعة كفرالشيخ

Mohamed abd El Hamid 76@gmail.com

ملخص البحث

يهتم هذا البحث بدور الملتقيات الدولية في إثراء فن النحت المعاصر، وكنموذج لذلك "ملتقي البرلس" في الفترة من (٢٠١٤م حتي ٢٠٢١م)، وأظهرت نتائج البحث براعة مجموعة من الفنانين المصرين وغيرهم في نحت مراكب البرلس التي أصبحت أيقونة للوحات الفن الجدارية المفتوحة على مستوى العالم، كما أصبحت المدينة الشاطئية المطلة على البحر المتوسط، وهي إحدى مدن محافظة كفرالشيخ التي يقصدها فنانون ذو سمعة عالمية في الرسم والنحت، حيث مزج فيها الواقع بالإبداع، والفن بالجمال، والطبيعة بالخيال، بأنامل ذهبية من شباب وكبار رجال ونساء استطاعوا أن يخطوا بها لحدث كبير ينتظره محبي الجمال والفن حول العالم.

الكلمات المفتاحية: (الملتقيات الفنية الدولية , النحت المعاصر, ملتقي البرلس الدولي)

١- مقدمة البحث:

ظهرت محاولات عديدة لتجديد الحركة الفنية في مصر خلال القرن العشرين والواحد والعشرين كان لها أثر كبير في إكساب الفنان المزيد من الحرية للإبداع الفني والاستفادة من كل جديد وربطه بالتراث المصري الأصيل، لتأصيل الهوية المصرية، والذي كان من شأنه الكشف عن جماليات تراثية وخصوصية لم تجد من يهتم ويجدد ويظهر كنوزها الخافية عن نظر

المشاهدين، إلا بفضل الفكر المستنير والغير تقليدي، حيث اتسعت مجالات الرؤية، لتبدأ في واحدة من أهم الملتقيات المصرية من واقع البيئة المحيطة للبحر وحياة الصيادين والأطفال والطبيعة الخلابة التى تمتاز بها البرلس، وفى كل عام بداية من عام ٢٠١٤م يقوم ملتقي البرلس الدولي تحت رعاية مؤسسة الفنان "عبد الوهاب عبد المحسن" بتأسيس ملتقي (البرلس الفني)، ودعوة فنانيين مصريين وغير مصريين بفئات عمرية مختلفة للمشاركة فيه من أجل تشجيع ثقافة العمل الجماعي وبث روح التعاون والمحبة والألفة، فضلاً عن اكتشاف المواهب وخاصةً عند الأطفال، مما يساهم في تطورت مفاهيم فنية وإضافة قيم تشكيلية وتعبيرية جديدة فرضها التراث المصري الأصل.

وعلي مدار سبع دورات لعمل المؤسسة قامت بدعوة الفنانيين من مصورين ونحاتين مصريين ومن حول العالم، وذلك لتسليط الضوء على تلك البقعة الجغرافية (البرلس) كأحد المدن الساحلية لمحافظة كفرالشيخ وبالتالي تبادل الخبرات الفنية والثقافية وانصهار تلك الخبرات والثقافات لتنتج أعمالا فنية مستقاه من بيئة البرلس من ناحية ومن ناحية أخري من ثقافة وفكر الفنان الخاص مما يؤدي في النهاية إلى عملية ابداعية متكاملة تفرز كل عام لإنتاج نفس الحدث الفني علي نفس البقعة.

وجدير بالذكر أن النحاتين وما لديهم من خبرات وثقافات مختلفة ومتنوعة وتفاعلهم مع بعضهم البعض ومع البيئة المحيطة، يكونوا حجر الزاوية في هذه العملية الإبداعية من خلال رسمهم على الحوائط، وكذلك تناولهم للمركب كتيمة مستوحاة من الواقع البيئي للمكان حيث تقدمه لهم المؤسسة لإخراجه كعمل فني نحتي تصويري يحمل طابع خاص، حيث أن الدمج بين فني النحت والتصوير يعتبر قيمة فنية مضافة للعمل الفني تثريه وتزيده إبداعاً.

وفي ضوء هذا الأسلوب التشكيلي يظهر للمشاهد روح التراث كواحد من أهم العناصر التي تسعي للحفاظ علي الهوية المصرية وربطها بالقيم الفنية المعاصرة، فلقد وظف بعض الفنانين المراكب كوسيط تشكيلي لإنتاج صيغ تشكيلية وتعبيرية جديدة جمعت بين فن التصوير وفن النحت المعاصر، وذلك لما وجدوه في المركب البرولسي من خصائص متميزة في عملية التشكيل الفني من بساطة وخفة كتلة النحت المادية.

وجدير بالذكر أن أعمال الملتقى تعكس معالجات وثبات الخيال الفنية لكل ما هو حسي وملموس، ومن هذا المنطلق كانت إشكالية البحث في كيفية الإستفادة من الملتقيات الدولية لإثراء

فن النحت المعاصر، وكنموذج لذلك ملتقي البرلس في الفترة من (٢٠١٤م حتي ٢٠٢١م)، ويهدف البحث إلي توثيق فكرة ملتقي البرلس الأولى من وجهة نظر النحات، وكيف ساهم في إثراء الفكر الإبداعي بتناول مفردة مصرية تراثية تحمل العديد من المعاني وهي المركب، الذي أصبح كمجسم نحتي هو المثير الفني الذي يتفاعل معه الفنان لإنتاج عمل نحتي تصويري إبداعي.

٢- مشكلة البحث:

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ماالمردود الثقافي والإبداعي للملتقيات الفنية الدولية ودورها في إثراء فن النحت المعاصر؟

٣- فروض البحث:

يفترض البحث أن:

- للملتقيات الفنية دور واضح في إثراء فن النحت المعاصر.
- المشاركة في الملتقيات الفنية تساعد علي صقل الموهب واكتساب الخبرات.
- تفاعل الفنانين المشاركين في الملتقيات الفنية مع تنوع خبراتهم يساهم في ازدهار الحركة الفنية في مصر.

٤- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- دراسة ملتقي البرلس الدولي ودوره في إثراء فن النحت المعاصر.
- توثيق لأهم النتائج التي توصل اليها ملتقي البرلس الدولي، والكشف عن القيم الجمالية والفنية لمختارات من الأعمال النحتية من ملتقي البرلس.
- استعراض التجربة الذاتية للباحث.

٥- أهمية البحث:

- جذب نظر دارسي الفن لأهمية المشاركة في الملتقيات الفنية لصقل موهبتهم واكتساب الخبرات.

٦- حدود البحث :

- يستعرض الباحث بعض الأعمال الفنية المشاركة في ملتقي البرلس الدولي بمحافظة كفرالشيخ.

٧- مسلمات البحث :

- البيئة المحيطة مثير للفنانين في إبداعاتهم.

٨- منهج البحث

- وصفي تحليلي – شبه تجريبي

٩- الإطار النظري

أولاً: دور الملتقيات الفنية الدولية

إن اختلاف الأساليب الفنية يعتبر دلالة على تطور المجتمع البشري، والتي عكست بدورها هذه التطورات بتواجد أنماطها الفنية المختلفة، ولذلك تنوعت منجزات الحضارات طبقاً لتنوع الثقافات وما تنتجه الطبيعه من ثروات وخامات.

ولقد رفض الإنسان منذ القدم أن يعيش في عزلة ورفض الشكل الفردى فى المعيشة، وبذلك كون جماعات وعشائر شاركت في ترسيخ اللبنات الأولي لأقدم وأعرق الحضارات، فأوجدت هذه السمات المنبسطة للإنسانية روابط بين المجتمعات تعزز التبادل الثقافي في جميع المجالات ومنها الفنون. "والفنان علي مر العصور يستخدم طاقته التعبيرية التلقائية في التجمعات الفنية لإبداع الأشكال، ويستخدم كل ما هو فى متناول يديه من خامات ومواد لانجاز أعماله الفنية"(١).

"تهدف الملتقيات الفنية تسليط الضوء على بعض المبادرات الفردية التي أسست ملتقيات خاصة تهدف لجمع الفنانين لتبادل الخبرات والمناقشات في مجالات الثقافة والفنون"(٢)، حيث أن تجمع الفنانين خصوصاً في هذه الأوقات يطغى عليه طابع الصداقة بشكل أكبر، والتي قد تتلاشى مع زحام الحياة والتزمات الفنان، وتساعد تلك الملتقيات الدولية وما تحمله من خبرات في تحفيز

(١) أثير صباو حسين علي 2016 : **جماليات توكي الحرف العربي في أعمال التصهوير للفنان ضياء العزاوي**، مجلة بحوث التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد ٤٦، العدد٤.
(٢) حسن عثمان ٢٠٠٥: **النحت في مائة عام**، قطاع الفنون التشكيلية ، وزارة الثقافة ، القاهرة، ص:٢٣.

الفنانين لخوض تجارب إبداعية جديدة، وتساهم أيضاً في تحقيق إنجازات فنية من خلال جديتهم والتزامهم بالمحاور التي تطرح خلال لقاءاتهم.

هذا الحراك الفني من شأنه أن يساهم بشكل كبير في دفع مسار الحركة التشكيلية ونشرها والتعريف بها لقاعدة جماهرية واسعة، خاصة من خلال ذلك "المُلتقى" الذي يخاطب المتلقي العادي وتفتح له المجال للتفاعل مع الفنانين لتتغير تلك النظرة التي طالما سجنت الفنان في برجه العاجي باعتباره كائناً متعالياً ونرجسياً وغريباً، فاقتصر رواد قاعات الفن على الطبقة المثقفة.

ثانيا: أثر البيئة علي الهوية الثقافية للفنانين المشاركين في الملتقي

الفن هو عملية نتاج الإنسان المبدع (الفنان)، وتعد أي دراسة للفن بمعزل عن الإنسان دراسة محدودة وفقيرة، ورغم الإختلاف في المنهجيات والتي أوجدت الأساليب المتعددة، إلا أنها تلتقي في هدف واحد هو التعايش والإنسجام مع البيئة المحيطة، ثم أن طبيعة الإنسان المرنة التى تكون دائما قابلة للتجديد والتشكيل طبقا للبيئة والعادات والتقاليد التي يعيش فيها الإنسان بحيث تجعل منه دائماً انساناً مبدعاً مكتشفاً لأساليب وأنماط جديدة، وبذلك تعددت التعبيرات والأساليب والأنماط والطرز، ولاسيما الفنية منها في البيئات والمجتمعات المختلفة وهذا ما يميز ويحدد الفروق بين حضارة وآخرى.

تشكل البيئة مصدرًا ملهمًا ومحفزًا للعديد من الأعمال الفنية، لأن "الهوية الثقافية للفنان عاملاً أساسياً تمكنه من إدراك وتفسير الأشياء والأحداث التي تحيط به وتواجهه في حياته العملية وكذلك الفنية، ومن خلال أفكاره وتصوراته وما ينتج عن تلك الأفكار من قيم فنية يتحدد ما سيتم فعله من خلالها"(١). لذا فـ (الهوية الثقافة للفنان) تكتسب حيويتها من خلال الصلة الوثيقة التي ترتبطه بالمجتمع، والتي تنعكس في وجدان الفنان وتطور إبداعاته نتيجة التحول والتطور الاجتماعي في بيئتة، حيث ترتبط بواقع المجتمع بكامله في ماضيه وحاضره، فالفنان يستوعب هذا الواقع وينطلق بعدها من مبادئه وقناعاته محققاً حالة من التوازن مع متطلبات البيئة الاجتماعية الجديدة ومفاهيمها الحديثة.

(١) عز الدين اسماعيل٢٠٠٣: **الفن والإنسان**، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة ،ص: ١٨.

"فالثقافة، سواء كانت مادية أو غير مادية، تتغير وفقًا لمحيط بيئتها، ويمكن أن يكون هذا التغيير جزئيًا أو كاملًا، بما في ذلك الأشكال الفلسفية والفكرية والفنية، فإن الأشياء الأساسية والعادية في الطبيعة والبيئة المحيطة بالبشر هي أشكال عادية بالنسبة للشخص العادى سواء كانت متطابقة أم لا"(١). لكن الفنان ينظر اليها نظرة أعمق من الشخص العادى، فالفنان يؤكد على المحتوى الذي ينشأ من الثقافة البيئية التي ينتمي إليها وكذلك المجتمع، وبالتالي فإن أشكال الطبيعة تختلف من حيث تناول الموضوع، وهذا يدلل على أن الفنانين يتعاملون بمفهوم الطبيعة الإنسانية، ويمثلون بيئتهم وفقًا لشكل يتوافق مع العناصر المشتركة والضرورية لاشتقاق المفاهيم الفنية ومن هنا يستطيع الفنان أن يبرز ويؤكد علي المضمون الذي ينبع من ثقافة بيئته وتكون البيئه هي مصدر من مصادر الهامه.

"فالبيئة هي المصدر الأول للفنان بل والمتقدم للأشكال، فالبيئه بأشكالها المتعددة تجعل الفنان أمام حالات عدة، شكل يطابق بيئته وشكل لا يطابق، أي شكل يتشابه مع أصله البيئي أو لا يتشابه مع أصله البيئي، أو شكل يمثل مزيجا من عدة أشكال بيئية"(٢).

عند هذه الحالة يمكن القول أن البيئة تتحول أمامنا إلى وسيلة لإجراء مقارنات، وأحياناً يرى البعض أن المقارنات أو التفاوتات أو التباينات تتم ما بعد المتغير الشكلي البيئي، أي بمعنى الكشف التحليلي الذي يتجاوز الشكل الطبيعي، وهذا يعني أن البشر قد اعتادوا على بيئات معينة تختلف عن غيرها، وتعزى الاختلافات البيئية من مكان إلى آخر إلى الاختلافات في الظروف المناخية الطبيعية التي تنطوي على عوامل مختلفة مصحوبة بمظاهر الحياة التي قد تؤثر بشكل مباشر على الفنان.

أثر هذا كله في عادات وحياة وتقاليد الشعوب، ثم انعكس ذلك على الفنون أيضاً التي تمايزت من شعب إلى شعب ومن جنس إلى آخر تبعا لهذا التمايز، وللسبب نفسه أصبحنا نميز بين الحضارات والأخرى، مثل الفرق بين فنون آسيا وأفريقيا، استنادا لهذا المبدأ، وقد استفاد الفنان من مظاهر الطبيعة المتمثلة في البيئة بأبعادها الروحية والشكلية، حيث كشفت البيئة

(١) جورج سانتيانا٢٠٠٢: **الإحساس بالجمال**، ترجمة: د. محمد مصطفى بدوى، مراجعة وتقديم: د. زكى نجيب محمود، طبعة خاصة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٢٦٧.

(٢) عمرو محمود ٢٠١٢: **الأبعاد الثقافية للموروث الشعبى وأثرها على فن النحت المصري المعاصر (دراسة تحليلية)** بحث نظري، الملتقي الدولي الثالث للفنون التشكيلية حوار الجنوب الجنوب ، الفنون التشكيلية والمتغيرات العالمية، جامعة جنوب الوادي، ص٤.

الاجتماعية تأثيرات أساسية في حياة الفرد تدخلت حتى في اختيار الإنسان لما يرتديه من ثياب وكذلك من مسكن وطبيعة معيشه، وهذا أدى إلى أن بلور الفنان هذه الأشكال التقليدية المعروفة وأسقطها على العمل الفني في فكر إبداعي يميزه في بيئته الاجتماعية، من أشكال معمارية ونحتية أوصور جدارية، وبالتالي إما أن ترتبط بحياة الإنسان وسلوكه وعاداته وتقاليده وتتكون أشكالا متطورة مع الفنان تتجه إلى ذاتية طموحه في الصياغة والتكوين، وإما إلى فكر ذاتي للفنان أو مدرسة فنية معينة ينطلق منها التشكيل.

حيث "أن الفنان يقدم من خلال نشاطه الذهني وفكره خطاباً أو رسالة للناس من خلال ما يقدمه من إبداع بلغة الكل، وأن يجيب علي التساؤلات وفق ما يقدمه من دلالات تعبيرية ووفق ما أعده ووظفه بأسلوبه الفني ونمطه الخاص الفردي الذي يتمتع به، ومن هنا فإنه يضيف إلى فكره ويخوض عدداً من التجارب ليتوصل بعدها إلى مرحلة تجعله يفتح أفاقاً جديدة وأساليباً جديدة هو يختارها، ولا يبتعد في الوقت ذاته عن مدرسة فنية تتفاعل مع مراحله مستمداً منها قيمه الفنية والروحية، وهي موجودة أساساً في كثير من فنون بلاد الرافدين والفنون الإسلامية، فكانت هذه الفنون متخمة بالأشكال الكثيرة والمتنوعة التي تحمل المعاني والدلالات الرمزية والتأملية، وهذه بدورها ساعدت الفنان على أن يحفز مدركاته وحسه لإيجاد الرمز ما بين الظواهر الطبيعية والاجتماعية"[١]، حيث تمر الصياغة الإبداعية للفنان بعدة تعديلات وتحويرات يتعاقب فيها الحذف والإضافة ليصبح عملاً يتحقق فيه الخلق والابتكار، حيث انشغل عقل الفنان ووجدانه بالبيئه وتفاعل معها ليسمو بأفكاره وطرق أدائه، وكذلك أسلوبه الفني الذي يعتبر العنصر الأساسي في الفن، ليعكس تجربته الجمالية والتي تمثل دعوة للمشاركة يتفاعل فيها كل البشر، "فعلى الرغم من تعدد المظاهر والمتغيرات، فهناك سمات وملامح رئيسية تشكلت من خلالها الفكرة الجمالية التي نراها متجسدة في روح الحضارة الإسلامية وفلسفتها حيث ارتكزت على قواعد رئيسة مهمة مثل البيئة الاجتماعية والأساس العقائدي الروحي والشكل التعبيري للمضمون، وأول سمات هذه الإبداعية تتمثل في التلاحم بين المضمون الروحي وملامح البيئة"[٢].

(١) حازم خيري (٢٠٠٦): **الاغتراب الثقافي للذات العربية**، ط١، دار العالم الثالث، القاهرة، مصر، ص٢٢.

(2) Kirk Varnedoe: **A Fine Disregard, What makes modern art modern,** Thomes and Hudson, U.S.A., 1990, p. 217.

تمثلت خصائص الإبداع فى تلاحم المضامين الثقافية للفنان من ناحية وملامح بيئته من ناحية أخرى، فالبيئة التى ينتمى إليها الفنان بعد اكتمال عناصرها الاجتماعية هى التي فرضت نفسها في الكثير من التعبيرات، وأن مظاهر الطبيعة المختلفة أدى الى تنوع التعبيرات الفنية بقيمها ومعاييرها وأهدافها الجمالية.

ثالثا: فكرة ملتقي مدينة البرلس

إن مدينة البرلس تقع في مكان ساحر شمال محافظة كفرالشيخ في موقع متميز بين البحر والبحيرة، وتفتقر هذه المدينة إلى المزيد من التنمية وقد نجح الملتقي إلي حد كبير في توصيل رسالته وتسليط الضوء عليها عن طريق الفن ومحاولة تحويلها إلي مدينة عالمية يقصدها الأجانب من كل أنحاء العالم وكذلك المصريين.

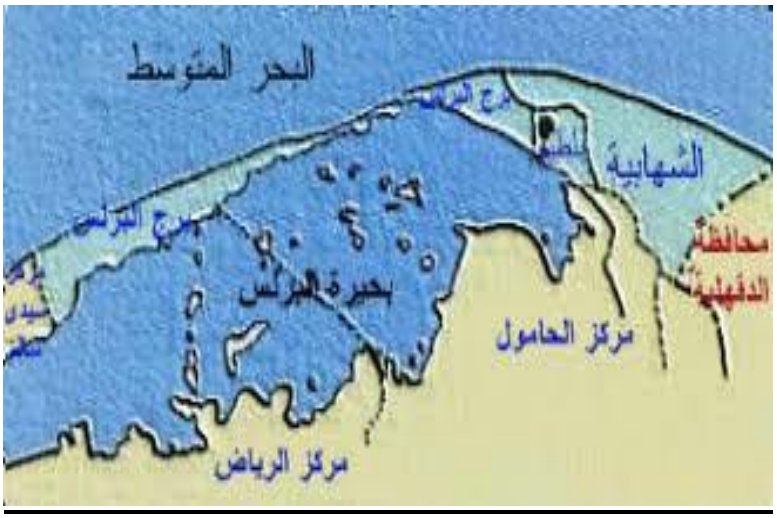

الشكل (١) خريطه توضح موقع مدينة البرلس المتميز

إنها تجربة جمالية مميزة يخوضها أكثر من ٣٠ فناناً من أجيال وأعمار فنية متنوعة، تحت شعار «الرسم على الحوائط والمراكب»، تقيمها مؤسسة الفنان "عبد الوهاب عبد المحسن" للثقافة والفنون والتنمية، بمحافظة كفرالشيخ الممتدة من وسط دلتا مصر حتى البحر المتوسط.

اتخذت التجربة من قرية "برج البرلس" المطلة على البحر المتوسط فضاء بصرياً لها، يعايشه الفنانون المشاركون، ويتفاعلون مع إيقاع ونمط الحياة اليومية الخاصة للقرية، بكل مظاهرها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

حيث نجح الفنانون في التعامل مع طبيعة المكان، واكتشاف أبعاده البصرية، والتآلف بعفوية وسرعة مع أهل المدينة، وعوالمهم البيئية الخصبة التي يتركز أغلبها في مهنة صيد السمك من بحيرة البرلس، كما نجحوا في جذب أهل القرية خاصة الشباب والأطفال إلى مراسمهم المفتوحة على جدران البيوت والأبواب والمحلات والمقاهي، ليشاركوهم عملية الرسم والتلوين بشكل وصفه أحد الفنانين المشاركين بقوله: «عدوى الفن انتشرت في القرية، وخلقت حالة تنافسية حتى بين أهلها البسطاء».

كما خاضت مؤسسة الفنان "عبد الوهاب عبد المحسن" هذه التجربة تحت اسم «ملتقى البرلس الأول لفن الرسم على الحوائط». فإنه يسعى من خلال هذه المؤسسة خلق حالة تفاعلية بين الفن والمجتمع، ومحاولة تغيير الصورة الذهنية عن الفن، بأنه فن الصفوة، إضافة إلى تفعيل دور الخيال والثقافة وتلقي الفن بروح جديدة، من قبل الجهور، تتسم بالتلقائية والعفوية.

كما أدهش الجميع من أهل القرية هذا التجاوب الحي والمحب من أهل البرلس مع الفنانين المشاركين، لدرجة أنهم أصبحوا يتبارون في تهيئة حوائط بيوتهم وأبوابها البسيطة لرسومات الفنانين وتنظيفها، وتنظيف الشوارع والحارات المحيطة بها، وهذا في حد ذاته احتفاء فطري بقيمة الفن وخلق حافزاً وطاقة لا تُحد لدى الفنانين أنفسهم على توصيل رسالة الفن بمنتهى البساطة والتلقائية والمحبة لهؤلاء البشر.. إلي جانب الحفاوة والالتفاف الجماهيري الذي يلقاه المشروع كله من قبل أهل القرية، فهم يضعون أنفسهم في خدمة الفنانين، بمنتهي الطيبة والحب والكرم.

حيث أقيم هذا الملتقى من قبل المؤسسة، والمسؤولين بمحافظة كفر الشيخ، على أن يقام بشكل سنوي في التوقيت نفسه، وفي هذا المكان، بحيث تجدد التجربة نفسها كل عام، وتتسع لتغطي القرية وقد تمتد إلى قرى أخرى مجاورة لها.

فكل عام نستقبل فنانين جدد من شتى الأجيال يودون المشاركة، وهذا مؤشر على نجاح الفكرة، وأيضا الاهتمام والترقب لها من قبل الفنانين والجمهور، مشيده بالدور والدعم الذي يقدمه محافظ كفرالشيخ للمُلتقي، من توفير الخامات والإقامة والإعاشة للفنانين، وأيضا وسائل التنقل بين الفندق بمصيف بلطيم، والقرية مشروع المُلتقى.

فكانت أجواء هذا الحدث قد اختلطت بمشاعر الفنانين وهم يرسمون، ورصد الفرح بالفن على وجوه الأطفال والشباب والنساء والرجال، وحالة التنافس الشيقة بين أهالي القرية لجذب

الفنانين، ليرسموا على جدران بيوتهم، لوحاتهم التعبيرية العفوية المستقاة من المفردات الطبيعية الخاصة بالمكان وإيقاع حياته اليومية، المشدودة بين قوسي البحر والبحيرة وصيد السمك.

وعن فكرة المُلتقى « أن الرسم على الحوائط يعني رسوماً غير ثابتة لأن فعل الرسم هو المقصود، وتفاعل الأهالي والأطفال مع الفنانين ومعايشة الحدث ذاته وتكراره كل عام سيغير من سلوك الناس وينمي الإيجابية تجاه المشاركة واكتشاف المواهب من خلال الجرأة في الرسم المباشر وعدم الخوف، مما ينمي الشخصية عند الأطفال»

ويوضح "عبد الوهاب" أن المَلتقى سيكون سنوياً ضمن "مهرجان فنون مدن الصيادين" في حوض البحر المتوسط، وسوف يضم المهرجان فنوناً تشكيلية وحرفاً يدوية وأنماط الأطعمة والشعر والأغاني والفنون الشعبية، وسوف تتخلله مسابقة للصيد في بحيرة البرلس، وستقوم المؤسسة بالتنفيذ بدعم من المحافظة.

١٠- الجانب التطبيقي:

أولاً: التحليل الجمالي لمختارات من أعمال بعض الفنانين المشاركين في المَلتقى علي مدار الدورات

هناك مجموعة من الفنانين المصريين المشاركين بمَلتقي البرلس الدولي للرسم علي الحوائط والمراكب في الفترة من (٢٠١٤م حتي ٢٠٢١م)، وقد قمت بإختيار مجموعة منهم لعرض تجاربهم المختلفة علي مدار الدورات:-

١- الفنان المصري "إسلام عباده"

- **العمل الأول**
- **مقاسات العمل**

طول: ٤,٥ متر

عرض: ٨٠ سم

اتفاع: ٧٠ سم

الشكل رقم (٢) مجسم لمركب للفنان "إسلام عباده"

- **توصيف وفلسفة العمل:**

هذا المركب والذي تم عرضه في الملتقي الثاني (٢٠١٥م) للرسم علي الحوائط والمراكب وفكرته ببساطة هو المركب الذي يحمل الخير من شاطيء إلي شاطيء أو يستخدم في الصيد لجلب الخير من البحر أو يتحرك من مكان إلي مكان، إذاً هو دائم الحركة فأخذ الفنان من عنصر الحركة واستوحي من الدودة شكله حيث قام بتركيب بعض العناصرالمخروطية والتي تمثل أرجل الدودة قاصداً الحركة الدائمة لها ويسير أمامها عنصر دائم الحركة أشبه بسلحفاه أو كائن بحري

يسير في مقدمة المركب وقد استخدم (الأسود) مع بعض لمسات ورق الدهب علي بعض أجزاءه لما له من دلالات رمزية مما يعطي للمركب كينونة خاصة وفكر متفرد للفنان.

- **العمل الثاني**

- **مقاسات العمل**

طول: ٤متر

عرض: ٨٠ سم

ارتفاع: ١٢٠ سم

- **توصيف وفلسفة العمل**:

من ملتقي البرلس الدولي الثالث فإن هذا المركب كما وصفه الفنان بأنه مركب رمز الخير حاول فيه الفنان أن يبث لمحه إنسانيه ويحولها لكائن اسطوري يعيش معنا داعم العطاء.

كما أخذ مركب الفنان "إسلام عباده" شكلا هندسيا أو ربما حيوان وقد نفذها الفنان بشكل منحني بزاوية منفرجة عن ثلثه الأخير والذي أخذ شكلا سداسياً، ولكي يزيد الفنان من هيبه ووقار (الأسود) جعل ثلث المركب الأخير المرتفع منه باللون الأصفر (الذهبي) والذي استخدم فيه ورق الذهب.

٢- الفنان المصري "طارق الكومي"

- **العمل الأول**
- **مقاسات العمل**

طول: ٤,٥ متر

عرض: ٨٠ سم

ارتفاع: ٥٠ سم

الشكل رقم (٤) مجسم لمركب للفنان "طارق الكومي"

- **توصيف وفلسفة العمل:**

تميزت إبداعات "طارق الكومي" بأنها حره طليقة في سماء الإبداع الذي عبرت عن أفكاره الحره في مركبه هذا، والذي اتخذ لوناً واحداً استوحاه من لون الرمال المحيطة بالبحر، وهو لون مائل للإصفرار الممزوج ببقايا اللون البني، وقد استخدم الرمال نفسها بلصقها علي سطح المركب وكأنها مركب قديمة متهالكة في الوقت ذاته، وعلي الرغم من تهالكها إلا أنها تحمل الخير أيضاً أو الرزق الممزوج بالعرق والكفاح، كما عبر عن تهالك المركب بالملامس المتنوعة والمتناغمة مستخدما اللون البني مصحوباً باللون الأصفرالذي يكسو المركب، كما أن هذا المركب يحمل إناء مستدير تظهر عليه ملامح القدم والعتاقة الذي يحمل بداخله الأصالة والخير حيث أمكن بالتعبير عن ذلك برسم بعض الأسماك لتدل علي خير وعطاء البحر من رزق.

- **العمل الثاني**
- **مقاسات العمل**

طول: ١٤٠ سم

عرض: ٤٠ سم

ارتفاع: ٣٥ سم

الشكل رقم (٥) مجسم لمركب للفنان "طارق الكومي"

- **توصيف وفلسفةالعمل:**

استوحي الفنان شكل مركبه من عنصر مألوف لنا جميعا وهو (أوكرة الباب) أو كالون الباب فإستغل هذا التكوين النحتي للتعبير عن فلسفة فتح الأبواب المغلقة أو فلسفة فتح أبواب الرزق، فالصياد يبحر بمركبه متوكلا علي الله في فتح باب رزقه من البحر، وقد استخدم الفنان هذا المفهوم بفتح باب رزقه من الله سبحانه وتعالي، أي بفتح الأبواب المغلقة وتوسيع رزقه، حيث يعد مركب الصياد هو مصدر رزقه.

وقد حاول الفنان بهذا التكوين الشكلي التعبير عن فلسفة تحمل في رحمها وجوهرها قيم روحيه ووجدانية في التوكل علي الله والاستعانه به في الدعاء له بفتح باب رزقه.

٣- الفنان المصري "عمر طوسون"

- **العمل الفني**
- **مقاسات العمل**

طول: ٤متر

عرض: ٨٠ سم

ارتفاع: ٧٠ سم

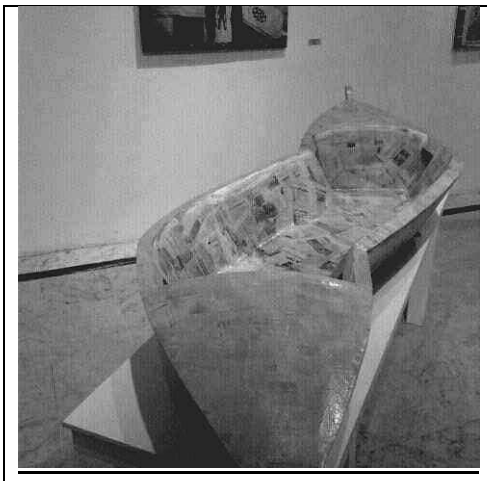

شكل رقم (٦) مجسم لمركب للفنان"عمر طوسون"

- **توصيف وفلسفة العمل:**

أخذ "طوسون" شكل الموجة وقام بعمل مركبه ليصل إلي شكلها الحالي كما في شكل رقم (٦) حيث الرمزية للبحر والأمواج. والمركب بعنوان (الاتجاه المعاكس) وتم التعامل مع المركب بمنطق النحت وعمل انحناءات في جسم المركب لتبدو في اتجاهين معاكسين في دلالة علي حالة الاستقطاب السياسي الذي يعاني منه المواطن المصري والعربي في ضوء المتغيرات المحيطة بالمنطقة.

٤- الفنانة المصرية "سما يحيى"

- **العمل الفني**
- **مقاسات العمل**

طول: ٣متر

عرض: ٧٠سم

عمق: ٦٠ سم

الشكل رقم (٧) مركب للفنانة "سما يحيى"

- **توصيف وفلسفة العمل:**

هذا المركب من ملتقي البرلس السادس فهو في العموم يصنف كقطعة نحتية بأبعاد قياسية وتصميم مكتمل فنياً ووظيفياً، وهذا يخلق صعوبة في التعامل معه تشكيلياً لأنه مركب حقيقي يتم إعادة العمل عليه ومعالجته تشكيلياً، بالإضافة إلي الصعوبة التصميمية والتلوين عليه، لذلك كان الحل الأساسي هو الإضافة وليس الحذف واستغلال الفراغات الموجودة أصلاً لإضافة التماثيل الخشبية مع الحفاظ علي التوازن بين الكتلة والفراغ. لذلك كان استغلال تجويف المركب كمسرح للتماثيل المصنوعة من نفس الخامة الخشبية للحفاظ علي وحدة الخامة مع استخدام اللون لإبراز التباين، فاستخدم الأحمر المصري القديم لإعطاء طابع رمزي كوني، وإضافة عروسة خشبية خضراء بلون خصب أكثر تباينا وذو طابع أكثر شعبية وقرباً من الوجدان لتبدو المركب إنسانة.

٥- الفنان المصري "خالد زكي"

- **العمل الفني**

- **مقاسات العمل**

طول: ٣متر

عرض: ٧٠سم

ارتفاع: ٥٠ سم

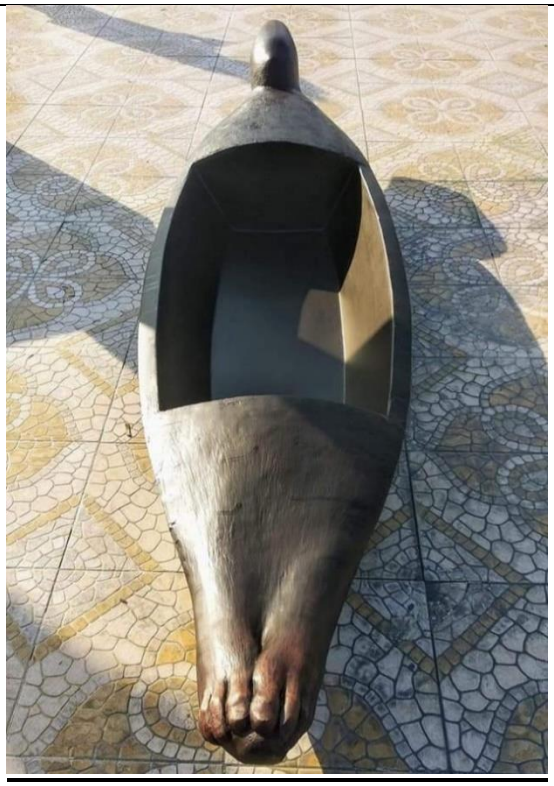

الشكل رقم (٨) عمل فني للفنان "خالد ذكى"

- **توصيف وفلسفة العمل:**

استوحي الفنان فكرة مركبه من درويش ممدد علي الأرض حيث استغل شكل المركب في استطالته وامتداده بتكوين شكل (الدرويش) فقد جعل أحد أطرافه رأس الدرويش ملخصاً إياها بشكل يحمل تعبيرا للشخص النائم، أما الطرف الأخر للمركب فقد بسطه أيضاً وجعله كأنه الأرجل الممتدة للدرويش.

فقد تعامل الفنان مع المركب بشكل عام وكأنه كتله نحت كما تعامل الفنان بمنطق النحات محولا شكل المركب إلي الفورم النحتي بإستخدام اللون الواحد في تلوين المركب وهو اللون البني الداكن لكي يظهر هذا التكوين النحتي وكأنه كتلة نحتية ممتدة علي الأرض.

٦- الفنانة السعودية "علا حجازي"

- **العمل الفني**
- **مقاسات العمل**

طول: ١٤٠ سم

عرض: ٤٠سم

ارتفاع: ٣٥ سم

-

الشكل رقم (٩) عمل فني للفنان "علا حجازي"

- **توصيف وفلسفة العمل:**

قارب حب Love Boat بحر، موج، سفر.. أفلام الأبيض والأسود (فاتن حمامة وعمر الشريف..)، قلوب حمراء، رسائل الغرام، حكاية قارب، تروي قصصًا ملونة على شاطىء الانتظار.

٧- الفنان "معتز الإمام" (السودان)

- **العمل الفني**
- **مقاسات العمل**

طول: ٤,٥ متر

عرض: ٨٠سم

ارتفاع: ٧٠ سم

الشكل رقم (١٠) عمل فني للفنان "معتز الإمام"

- **توصيف وفلسفة العمل:**

اكتسب الفنان المزاوجة بين أسلوبه في الفن التشكيلي وروح المكان والناس، وتجنب تنفيذ أعمال موجهة توجيه مباشر لغايات نفسية أو اجتماعية حتى لاتكون أعماله كالرسوم التوضيحية في الكتب الإرشادية، وعالج المركب كعمل متعدد الأبعاد والقياسات ومتباين السطوح، فالتحدي الأكبر في معالجته هو كيف جعله نسيج لوني واحد متماسك أو عمل فني معقد متعدد الزوايا

البصـرية، وإدارة حوار لوني تصـميمي مع الشـكل، فما قام بإنتاجه هو قمة ماتوصـل له بجهده الذهني ومعرفته التشكيلية.

٨- االفنان المصري "محمد بنوي"

- **العمل الفني**

الشكل رقم (١١) عمل فني للفنان "محمد بنوي"

- **مقاسات العمل**

طول: ٤,٥ متر

عرض: ٨٠سم

ارتفاع: ٧٠ سم

- **توصيف وفسفة العمل:**

المركب (هجرة غير شرعية)، يرصد العمل الهجرة إلي المجهول هربا من الواقع المرير، تلك الرحلة التي تتم بواسطة قوارب الموت الصغيرة التي تعبأ بمئات الشباب الراغبين في الهجرة للوصول إلى الجنة الموعودة في اوروبا، لتنتهي رحلتهم إما بالموت أو السجن والترحيل.

(علي لسان الفنان) وقد تألمنا جميعا في حادث غرق مركب رشيد، ووجدتني أرصد هذه الحالة في مركبي من خلال استخدامي لقطع الفسيفساء لتبدو كأشخاص متراصيين في صفوف متعاقبة وفي اللحظات الأولي لغرق القارب يحدث الخلل، تلك اللحظة الصادمة التي يشعر فيها كل فرد بالندم ويسأل نفسه لما فعل ذلك.

وقد جاء "محمد بنوي" باللون الأزرق الصريح للمركب وثبت من داخله قطع اسطوانية الشكل ومختلفة الأطوال عن بعطها البعض بنفس لون المركب ثم قام بالتلوين علي سطحها الخارجي ألوانا تحمل الطابع الفولكلوري مما زادت العمل الفني نوعا من الغموض.

٩- الفنان المصري "علي حسان"

- **العمل الفني**

الشكل رقم (١٢) عمل فني للفنان "علي حسان"

- **مقاسات العمل**

طول: ٣ متر

عرض: ٧٠سم

ارتفاع: ٦٠ سم

- **توصيف وفلسفة العمل:**

المركب بعنوان "حاملات الخير .." فهناك ثلاثة أوجه للمركب يحتل كل وجه إحدى السيدات الفلاحات الحاملات لإحدى أنواع المحاصيل الزراعية أو الأسماك... وجاءت الألوان صريحة نابعة من بيئة الفلاحين وعلى الوجه الرابع للمركب بعض العناصر النباتية المنفردة لتكمل التكوين مع الأوجه الأخرى للمركب.

١٠- الفنان "فيناي شارما" (الهند)

- **العمل الفني**

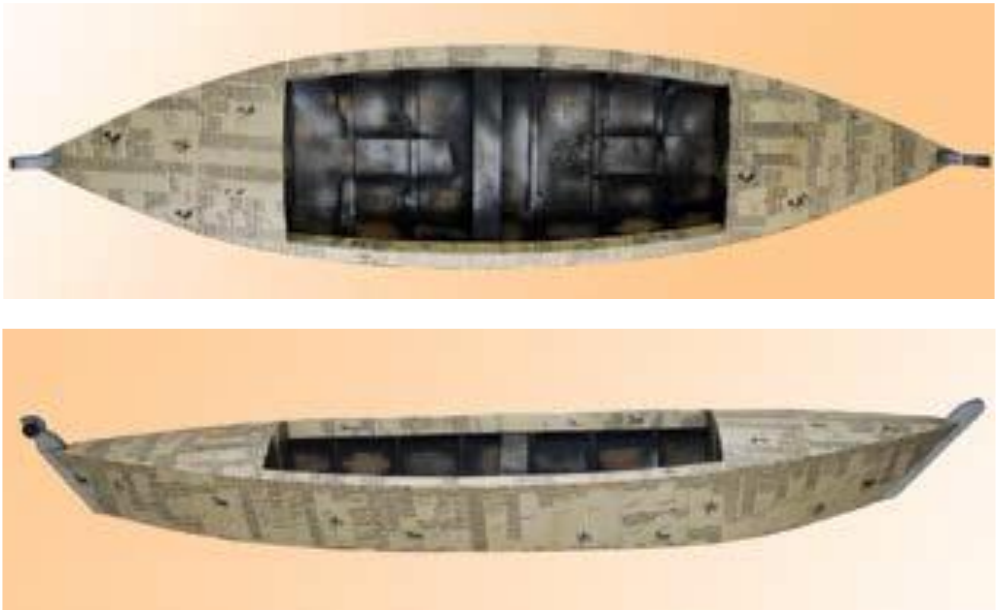

الشكل رقم (١٣) عمل فني للفنان "فيناي شارما"

- **مقاسات العمل**

طول: ٣ متر

عرض: ٧٠سم

ارتفاع: ٦٠ سم

- **توصيف وفلسفة العمل:**

يعكس العمل أفكاري حول المركب، فأنا أُدين بالكثير لقريتي المكان الذي كبرت فيه وسط المهرجانات والطقوس والعادات والتقاليد وبالتأكيد علم التنجيم فهو أسلوب الحياة، تناولت ركائزه بشكل فلسفي في أعمالي غرست انطباعاتي داخل ذهني منذ الطفولة حتى أصبحت رموز متكررة في أعمالي . أشعر أن ذاتي قد أبحرت دون جهد مني داخل المركب. الخلق، وطبيعة الشكل بلا معالم. والكلمة الأولى والإشارة الأولى لبداية الحياة على كوكب الأرض. كل هذه المفاهيم لها علاقة طويلة الأمد مع أعمالي فهي تفسر السمة الجوهرية الظاهرة في أعمالي وفي معالجتي

للمركب استخدمت ورق قديم كتبه أجدادي بخط أيديهم من ١٣٥ إلى ٢٠٠ سنة. (مترجم علي لسان الفنان).

ثانياً: التجربة الذاتية للباحث

أما عن تجربتي الذاتية في هذا الملتقي الدولي تتبلور حول ثلاث محاور رئيسية

- **المحور الأول:**

المشاركة في الملتقي الثاني عام ٢٠١٥م مع مجموعة من الفنانين المصريين والأجانب وعمل مركب شكل رقم (١٤) يحمل اسم "مركب الخير والعطاء".

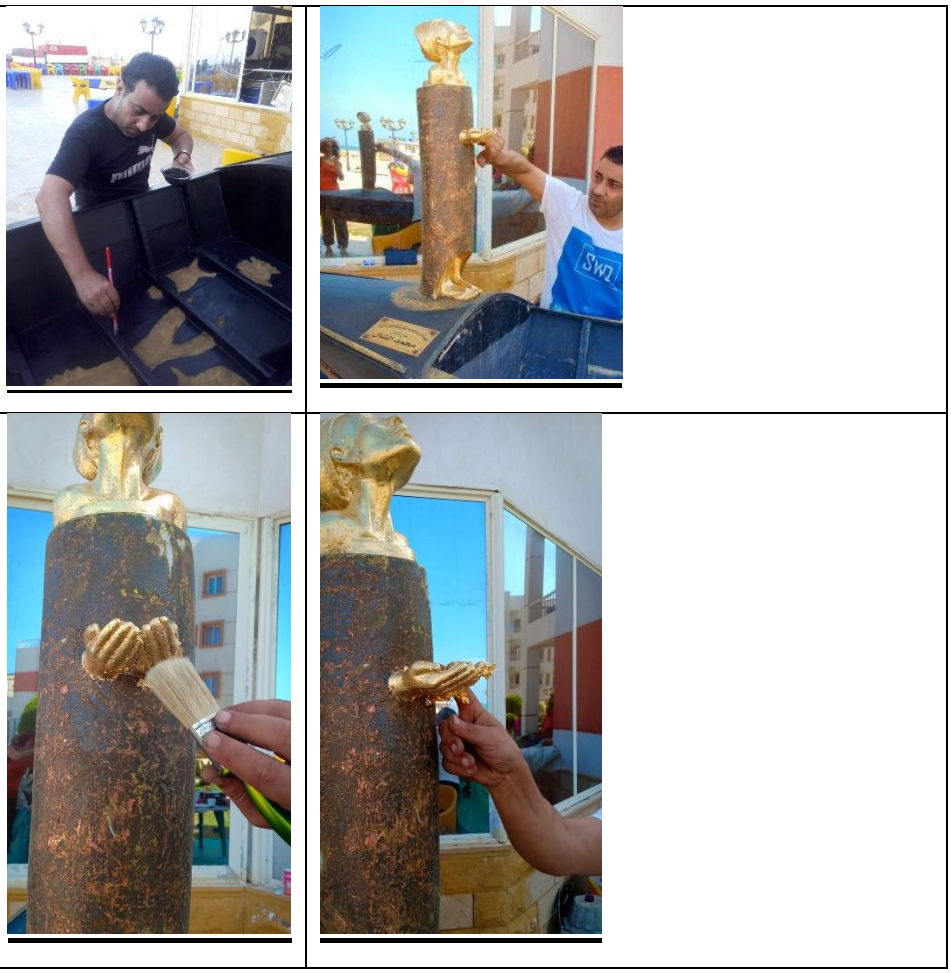

الشكل رقم (١٤) عمل فني للفنان "محمد عبد الحميد"

- **مقاسات العمل**

طول: ٤,٥ متر

عرض: ٨٠ سم

ارتفاع: ١٨٠ سم

- **توصيف العمل وفلسفته:**

تناولت المركب بعين النحات حيث عملت علي إضافة عنصر نحتي للمركب، وذلك لإيضاح الفلسفة حول الفكرة التي أحاول إبرازها وهي فكرة التوكل علي الله والدعاء بالرزق في بداية كل يوم، فقد قمت بتنفيذ تمثال يعبرعن صياد يقف في ثبات علي أحد جانبي المركب رافعا رأسه إلي السماء ومبتهلا بيديه داعيا الله ومتوكلا عليه بالدعاء لتوسعه رزقه وهذا في الغالب ما يفعله الصيادون قبيل إبحارهم بمركبهم إلي عرض البحر، وعبرت عن شكل التمثال ليأخذ الشكل الإسطواني وكأنه يرتدي رداء مستدير حول جسده مستخدما باتينا ورق الذهب وكذلك ورق النحاس والدمج بينهما لإخراج لون برونزي عتيق ككتله مرتكزه أعلي كتله المركب والتي تغطي في معظمها باللون الأسود مع وجود شريط أسفل المركب مطلي بورق النحاس وذلك لحدة جلال

اللون الأسود وكسره بلون النحاس، كما قمت بتلوينه من الداخل باللون الرمادي ليعكس حالة من البهجة علي العمل.

أُهدى العمل إلي محافظة كفر الشيخ وبدورها وضعته أمام مبني المحافظة في وسط ساحة خضراء ليراه الماره ويصبح جزء من ثقافة الرؤية البصرية للمواطن العادي والمركب بالمقاس الطبيعي أي حوالي أربعة أمتار ونصف تقريبا.

- **المحور الثاني:**

المشاركة في الملتقي الثامن عام ٢٠٢١م شكل رقم (١٥)

الشكل رقم (١٥) عمل فني للفنان "محمد عبد الحميد"

- **مقاسات العمل**

طول: ١٢٠ سم

عرض: ٤٥ سم

ارتفاع: ٥٠ سم

- **توصيف العمل وفلسفته:**

فقد قمت بعمل مركب أخر ولكن بمقاس أصغر طوله حوالي واحد متر تقريبا وتم عرضه ضمن أعمال المراكب الأخري في قاعة "أزاد" بالزمالك في عام ٢٠٢١م.

وتناولت المركب في هذا الملتقي من وجهه نظر مختلفة تخرج عن الإطار التقليدي للمركب، حيث أن الإطار التقليدي للمركب كونه مصدرا للرزق والدخل للأسرة كمركب صيد فجعلته مركب أو مكان لقاء لرجل وإمرأة (أدم وحواء)، فأصبح المركب مكان للقاء بين أدم وحواء فقمت بالتعبير عن هذه الحالة بعمل تمثالين لرجل وامرأة كلاهما يجلسان علي طرفي المركب ويستندان بأيديهما علي أطراف المركب معبراً عن الراحة في الجلوس وكأنها جلسة تحاور ونقاش أو جلسة عشق وغرام، وقد أكدت علي هذه الحالات من خلال نظرات الوجهين خلال الطرفين والتي تعبر عن حالة من النشوه والسرور الممزوج بعاطفة صامته بين الطرفين، كما أكدت علي هذه الحالة بعمل مجموعة من القلوب الحمراء في عمق المركب الذي يجمعهما للتأكيد علي هذه الحالة، وقد رسمت علي سطح المركب مجموعات من الزهور والقلوب حول التمثالين (أدم وحواء) علي جسم المركب لإضفاء حالة من السعادة والبهجة، واستخدمت ورق الذهب أيضاً في عمل تكوينات هندسية مجردة يبرزها اللون البنفسجي ولكن بدرجة أفتح من جسم المركب ولونت بها التمثالين لإحداث حالة من التجانس اللوني بين المركب والعناصر الأخري.

- **المحور الثالث:**

سباكة درع الملتقي بسبيكة البرونز، وذلك من خلال مسبكي الخاص، شكل رقم (١٦)

الشكل رقم (١٦) تصميم شعار للملتقي وسباكته

فقد قامت بتصميم وتنفيذ نسخة من الأوسكار للفنان إسلام عباده، وقد قمت بعدها بدوري بعمل القالب المستديم علي النسخة الأصل وهي كانت من الحجر الخفاف ثم قمت بإستنساخ العدد المطلوب من الشمع وجهزته للملتقي تجهيزا لسباكته بسبيكة البرونز وذلك للملتقي الثاني والثالث علي التوالي، وهذه الصور تبين مراحل العمل كالتالي كما في الأشكال الآتية:

أشكال رقم (١٧) توضح مراحل السباكة

١١- نتائج البحث:

١- أظهرت أعمال الملتقى على مدى دوراته دور الفن في المجتمع ومدي تأثره بالبيئة وتأثيره في ثقافات الشعوب وثقل السلوك الجمالي.

٢- إيجابية التفاعل الوجداني والثقافي بين الفنانين بشكل عام، ومع طبيعة البيئة الساحلية للبرلس، وبالتالي إنتاج أعمال فنية ترتبط بالمكان سواء بشكل مباشر أوغير مباشر.

٣- التفاعل والتمازج بين الفنانين بعضهم البعض سواء كانوا مصريين أو أجانب يعطي فرصة لتبادل الخبرات والثقافات الفنية المختلفة مما ينتج عنه أعمال فنية مختلفة الطابع.

٤- للملتقيات الفنية دور واضح في إثراء فن النحت المعاصر ويسهم في ازدهار الحركة الفنية في مصر.

١١- توصيات البحث:

يوصي الباحث بما يلي:

- تطبيق ممارسه العمل الجماعي في التربية الفنية لما له من مردود تربوي وإبداعي.

- تشجيع ودعم المؤسسات الخيرية التي تكون مظلة اللقاءات الفنيه من مختلف الثقافات.

- تعظيم دور المؤسسات الحكوميه والأهلية فى الدعم للأنشطة الفنية المتعلقة والمتداخلة مع المجتمع بشكل مباشر بما لها من دور تنموي.

- تكاتف وتعاون المؤسسات المعنيه بالأنشطة الفنية والثقافية لزيادة الوعي الجمالي للفرد والمجتمع.

١٣- المستخلص:

يجمع مُلتقي البرلس فنانين من مختلف دول العالم وعلي رأسهم مصر للتعبير بواسطة الفن التشكيلي الحر علي المراكب والجدران، وذلك من خلال تفاعل تلقائي فيما بينهم، بعضهم مع بعض من ناحية ومع سكان مدينة البرلس من ناحية أخري علي مدار ثمان سنوات مضت وترك عشرات الفنانين من مختلف دول العالم حيث ألوانهم وثقافاتهم والكثير من ملامحهم الفنية عشرات المراكب وأيضا جدران مدينة البرلس (مزينة بثقافات متنوعة ومختلفة) متأثرين بذلك بالبيئة المحيطة في مدينة البرلس.

إن ما يهمنا في هذا البحث هو تسليط الضوء علي نماذج تلك الثقافات الفنية المتنوعة والتي تظهر من خلال أنامل الفنان وشخصيته الفنية وأركز بالخصوص علي عنصر المركب الذي هو قيمة الملتقي كما يمثل عنصر نحتي في الأساس، وكيفية تعامل الفنانين معه من نحاتين ومصورين، وقد اخترت مجموعة مختارة علي مدار الدورات الثمانية الماضية وذلك لإلقاء الضوء علي تلك الأيقونة النحتية المتميزة وكيف يمكن صياغتها بشكل فني يرسم ملامح الفنان وبيئته وثقافته الفنية ومدي تأثره بالبيئة في إبداع عمل نحتي مميز.

١٤- المراجع:

أولاً: المراجع العربية والمترجمة

١-	أثير صبار حسين علي:	**جماليات الحرف العربي في أعمال التصوير للفنان ضياء العزاوي**، مجلة بحوث التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد ٤٦، العدد ٤، سنة٢٠١٦م.
٣-	الأغا، وسماء حسن:	**الواقعية التجريدية في الرسم العراقي المعاصر**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٠م.
٤-	الألوسي ، محمد :	**الفن البيئي**، الأردن، ٢٠١٦م.
٥-	برت يلي، جان:	**بحث في علم الجمال**، ترجمة: أنور عبد العزيز، مراجعة: نظمي لوفا، الجامعة المصرية، المطبعة المصرية، ١٩٨٦م.

٦-	توماس مونرو:	**التطور في الفنون**، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد (وآخرون) الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٢م.
٧-	جورج سانتيانا:	**الإحساس بالجمال**، ترجمة: د. محمد مصطفى بدوى، مراجعة وتقديم: د. زكى نجيب محمود، طبعة خاصة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢م.
٨-	خالد عبد الكريم هلال:	**الاغتراب في الفن** ، دراسة في الفكر الجمالي المعاصر، جامعة خان يونس ، ط١ ، بنغازي، ١٩٩٨م.
٩-	حازم خيري :	الاغتراب الثقافي للذات العربية، ط١، دار العالم الثالث، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦م.
١٠-	حسن عثمان:	**النحت في مائة عام**، قطاع الفنون التشكيلية ، وزارة الثقافة ، القاهرة ٢٠٠٥م
١١-	عز الدين اسماعيل:	**الفن والإنسان**، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة –٢٠٠٣م
١٢-	عبد المعطي ، محمد:	**الإبداع الفني وتذوق الفنون الجميلة**، الأسكندرية، ١٩٨٥م.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية

- Kirk Varnedoe: **A Fine Disregard, What makes modern art modern**, Thomes and Hudson, U.S.A., 1990

Bemefiting from international artistic forums to enrich (contemporary sculpture (The Burullus Forum as a model)

Mohamed Mohamed abd El Hamid

Sculpture teacher - Department of Art Education, Faculty of Specific Education - Kafrelsheikh University

Mohamed abd El Hamid 76@gmail.com

Abstract:

Burullus has become an icon of open art murals around the world. However, the beach city overlooking the Mediterranean has become one of the cities in the Kafr El-Sheikh governorate, frequented by artists with a high reputation in painting and sculpture, where he mixed reality with creativity, art with beauty and nature with imagination through golden fingers of young men, adults, men and women who were able to step into a big event that lovers of beauty and art around the world are waiting for.

From the reality of the surrounding environment of the sea, fishermen, children and the beautiful nature of Burullus, as well as painting and sculpting on dozens of small boats. Every year beginning in 2004, the Burullus International Forum, under the auspices of the Dr. Abdel Weheb Abdel Mohsen Artist Foundation holds this important event and invites Egyptian and non-Egyptian artists to participate in order to encourage a culture of work Collective and spreading the spirit of cooperation, love and intimacy among members of society and different age groups, as well as discovering talents, especially among children.

Over the course of seven sessions of the institution's work, it invites artists, photographers, non-photographers, and sculptors, Egyptians and from around the world, to shed light on this geographical spot (Burullus) as one of the coastal cities of Kafr El-Sheikh Governorate, and thus the exchange of artistic and cultural experiences and the fusion of those experiences and cultures around the world to produce works of art from The environment of the Parliament on the one hand, and on the other hand,

from the culture and thought of the special artist, which leads at the end to an integrated creative process that is produced every year to produce the same artistic event on the same spot .

It is worth noting that the sculptors, and their different and diverse experiences and cultures, and their interaction with each other and with the surrounding environment, are the cornerstone of this creative process through their approach to drawing on the walls, as well as their dealing with this creative process through their approach to drawing on the walls as well as through their intake of the composite What the institution offers them to produce a different sculptural artwork bearing a special character, and despite the few sculptors present in relation to the photographers, we find that their creativity is effective, whether it is drawing on the walls or taking the boat as a sculptural mass.

Keywords: (International Art Forums, Contemporary Sculpture, Burullus International Forum)